

من الفروق الضعيفة إعارة الأرض للزرع أو إعارتها للدفن والسفينة للحمل عليها

عبدالمحسن الزامل

ومن الفروق الضعيفة تفريقهم بين إعارة الأرض للزرع يعني لو أنه إعار عرضا للزرع وآخر أو هو نفسه إعار أرضا للزرع وأخرى للدفن دفن أموات إعار سفينة للحمل. إنسان طلب سفينة يقول أنا عندي أريد أن أحمل متاع في البحر - [00:00:00](#)

عام ثلاثة أشياء يقول المصنف رحمه الله أنهم يقولون إن له الرجوع قبل انقضاء الفرض يعني إه المدة المقدرة أو الغرض. وهذا هو الأحسن والله أعلم. الغرض لأن المراد الغرض وهو المقصد من الإعانة - [00:00:32](#)

لأن الإنسان له غرض فإذا لم يحصل غرضه يحصل له ضرر فلا بد أن ينتهي غرضه وهو الشيء الذي استعار له هذا الشيء. الغرض في الزرع هو انتهاؤه وفي الدفن هو بلاء الميت - [00:00:52](#)

ذهابه والسفينة هو رسوها ووصولها وتفريغها من حمولتها يقول في الزرع بالاجرة يقول له الرجوع قبل انتهاء آ حاجة غرضه بالاجرة لو قال المعير أنا الآن أريد أن أسترجع رجعت في العارية - [00:01:17](#)

تريد العارية الآن من الآن بالاجرة الرجال الآن استعار الأرض وأصل الإعارة بلا عوض اليس كذلك؟ الإعارة بلا عوض فلما أنه حرثها وأزال ما فيها مما يمنع يعني نبات الأرض حرثها وجاب البدر والعمال - [00:01:49](#)

وربما أيضا أنه بدأ طارق مدة يعمل قال أنا رجعت في العارية يقولون من الآن يكونوا إجارا عليه حتى تنتهي المدة لو أنه إعاره أرضا للدفن ثم بعد سنة سنتين قال أنا رجعت يقول لا ليس لك الرجوع بل - [00:02:16](#)

لابد أن تمتد مدة ينتهي الغرض وهذا في الحقيقة ما في ولهذا ما نقول الفرض لأن هل يمكن يفرض الدفن دفن الموتى يا شيخ. إيه يعني ولهذا قول مدة الفرض ما يعني الفرض هو الشيء القطع. قلت يعني كلمة الفرض - [00:02:43](#)

نظر لأنه ما في مدة ما في مدة محددة لأن لأن انتهاء الميت متى يبلى الله أعلم يرجع إلى الخبرة نرجع إلى أهل الخبرة في هذا ولهذا لابد من انتهاء الغرض انتهاء الغرض وهو ما يغلب على الظن بلاء الميت - [00:03:03](#)

بلاء عظامه على الخلاف هل يبلى لحمه وعظامه أو يبلى عظامه على الخلاف في هذا وكذلك لو أنه إعاره سفينة للحمل هذا قد يعلم مثلا قد يعلم لكن في بعض الأشياء لا يمكن ولهذا لا بد من انتهاء غرضه فهم يقولون إذا رجع في السفينة - [00:03:20](#)

أو في دفن الميت يقولون لا شو العلة العلة ماذا؟ لماذا نعم هو في الحقيقة ما هناك يعني حتى الزرع إلى وقت الحصاد مثلا لكن قالوا لأن عليه ضرر السفينة الآن في البحر في لجة البحر - [00:03:43](#)

قال أنا رجعت فرغ أرميه في البحر رجعت الآن قالوا ما يلزم يعني عليه ضرر كيف يجد من يؤجره في كذلك في الدفن هكذا عللوا وهذا إشارة إلى أنه لما انتقضت في صورة وهو أنه ليس له رجوع فيها غمالة دل على أنها في الحقيقة - [00:04:10](#)

أنها عارية لازمة والعارية في بيت المنافع ثم هو لما لزم بلا مقابل وتمت كذلك ثم نقول بعد ذلك لك أن ترجع فيها هذا خلاف معنى ومقتضى العارية كيف نقول أنه بمجرد رجوعك ترجع فيها - [00:04:41](#)

هذا هو قول الجمهور في الحقيقة. هذا قول الجمهور. يقولون العارية له أن يرجع فيها يعني بعضهم ما فصل حتى قال مطلقا. لكن المذهب فصلوا ولهذا كان القول الصواب قول مالك رحم الاختيار تقي الدين وهو الذي رجح المصنف رحمه الله أنه لا رجوع في

العالية - [00:05:06](#)